

الايه وكذلك لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاز هذا التمام
ايضا لانه انقضى به كلام الظالم الذي هو ابي اسحق
ثم قال الله تعالى وكان الشيطان للإنسان قذورا وهو
راس الابه وقد يوجد بعد انقضا الفاصله بكلمة كقوله
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل لراس الابه مصبحين
والتمام وبالليل لانه معطوف على المعنى اي في الصبح والليل
وكذلك عليها يتكبرون ويخرفون راس الابه يتكبرون والتمام
ويخرفون لانه معطوف على ما قبله وهو مستغنى وكذلك لم
تعمل لهم من دولها ستر كذلك راس الابه ستر والتمام
كذلك اي كان كذلك خبرهم وكذلك ما اشبهه
ما يمتد الوقف عليه باجمع اهل التأويل لانقضا الكلام
عنده واستقنا به عما بعده واستقنا ما بعده عنه واما
المتعلق من جهة المعنى دون اللفظ فهو الكافي وذلك نحو
حرمت عليكم امهاتكم والامتناع بما بعده في الآية كلها
وكذلك الوقف على قوله ولا تأكلوا مما بيوتكم
والامتناع بما بعده ذلك كله لاقوله وكذلك الوقف على
قوله احل لكم الطيبات والامتناع بما بعده لانه كله معطوف
وكذلك القطع على المواصل في سورة الجن والمدثر والتكوير
والانفطار والانشقاق وما اشبهه والامتناع بما بعده
وكذلك مثل الوقف على قوله لا يبني فيه وكذلك يفتنون
وكذلك وما انزل من نورك وكذلك بالافرة هو الوقف
وما شبه ذلك ومثال الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف
عليه ولا يحسن الامتناع بما بعده لتعلقه بما بعده لفظا ومعنى

ذلك

وذلك نحو الحمد لله بحسن الوقف عليه لان المعنى مفهوم ولا
يحسن الامتناع بما بعده لان ذلك يجوز والامتناع بالجزء
قد يحسن لانه تابع لما قبله الا ان يكون راس الابه فانه سنة
لما تكلمه والثالث يوقف عليه والامتناع بما بعده والله اشأ
بقوله فامتنع الا ان يكون راس الابه فانه يجوز الوقف عليه
والامتناع بما بعده والله اشأ بقوله الا ان يكون راس الابه فانه يجوز
ان الوقف على راس الابه سنة لما اخبرني والدي رحمه الله
عنه قال اخبرنا ابو حفص بن عمر بن حسن بن امية القتيبي قال
قال اخبرنا ابو الفتح محمد بن مالك بن القاسم الكندي قال
اخبرنا ابو حفص بن عمر بن طبره قال اخبرنا ابو نصر محمد
العزيز بن محمد التوافقي قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار
الحراني قال حدثنا ابو القاسم محمد بن احمد بن ابي عمير
الترمذي حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن سعيد الاسدي
عن ابي جريح عن ابي منبه عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرأ نطق فزاد آية آية فقول
بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ولهذا
الحديث طرق كثيرة وهو اصل في هذا الباب قال الانباري
وذلك ان راس الايات بمنزلة الايات وذلك ان اخر
الايات فصل بينها وبين ما بعدها كما ان اخر البيت
كذلك فحدثت الحركة من راس الايات كما حدثت
من راس الايات فقال التام واوليك هو المتعلقون
تربيد ان الذين كفروا ومنال الكافر لم يتردد بعد

قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد البخاري